سيدي الى الشيخ عبد الله العطان وقال له اذهب
معه الى الوزير وقل له فلان يقول لك اعط هذا الرجل
ثمن ثيابه وقال له اذنت لك ان تفعل ما بدا لك
قال فذهب معه الى الوزير وقال له ذلك فقال حتى
يبعث الله بالثمن قال فغضب الشيخ عبد الله
واخذ كم قميصه وجعل يعصره عصرا قويا فلما
عصره صاح الوزير فجعل الشيخ عبد الله يعصر كمه
والوزير يصيح حتى قال الوزير اعطوه ثمن الثياب
اعطوه ثمن الثياب فلما اعطوه ثمن الثياب
رجع الوزير الى حاله وافاق **استئناف** وكان من
عادة سيدي في ليلة الميعاد ان يحضر عنده جماعة
من الفقراء يقرؤون من بعد صلاة المغرب الى صلاة
العشاء وكانوا جوقتين لكل جوقة رجل معين احدهما
يعرف بشمس الدين بن مكي والاخر يعرف بشمس الدين
ابن كاتب الدجاج وكان كل من سمعهما غاب
من حسه واستغرق في نفسه من حسن صوتهما رحمهما
الله وعفى عنهما وكان مدة اداهما في كل ليلة ميعاد
وكان كثير من الناس ممن له عادة بسماع الميعاد
يحضرون الى الزاوية ويبيتون فيها ممن لهم تهجد في
الليل وورد من الفقراء والعباد ومنهم من ياتي من
مصر العتيقة ومنهم من ياتي من داخل المدينة
ومنهم من ياتي من القرافة والجبل المقطم ومنهم من
ياتي من مدينة قليوب ممن تاب على يد سيدي يوسف

المعروف با

المعروف بابي طاقية من اصحاب سيدي ولا يزالون
يتعبدون الى اذان الفجر فيقومون ويجددون
الوضوء لصلاة الصبح فاذا صلوا الصبح تم الجما عة
عقدوا الحلقة على باب خلوة سيدي ويجلس كل
منهم في موضعه الذي اعتاده فالذي على اليمين
يجلس عن يمين سيدي والذي على الشمال يجلس
عن شمال سيدي والذين يقابلون سيدي يجلسون
قبالة وجهه فممن يجلس قبالة سيدي رجل يقال
له الشيخ عبد الوهاب العلاف وكان من اصحاب
سيدي الخواص المعتبرين وكان منزله بعيدا عن
الزاوية وكان كل يوم ميعاد يحضر ويجلس قبالة
وجه سيدي ولم يزل يلهج بذكر الله تعالى من
اول المجلس الى اخره لا يفتر عن ذكر الله لحظة
واحدة من غير ان يرفع صوته ولم يحضر طرفه
من رؤية سيدي فاذا انتهى المجلس وقطع سيدي
كلامه سكت عبد الوهاب واطرق راسه الى
الارض فلم يرفع راسه حتى ينفض المجلس وكان
سيدي ابو العباس خادم سيدي يجلس عن يمين
سيدي وسيدي سنقر على يمين سيدي ابي العباس
وكان الشيخ علي السقا يجلس خلف ظهر سيدي
ابي العباس وكان ضعيف النظر كثير البكا اقام
في زاوية سيدي اربعين سنة او اكثر وكان سيدي
ابو الفضل بن سيدي الكبير يجلس عن يسار سيدي

Copyright © King Saud University